

الجمال في البحث

تخفص أكرم الرجال بالباء الزائد وهو على أفعل وإنما خفصته بالإضافة فإذا أضفت إلى من لم تخفص تقول جئتكَ بأكرم من زيد .

قال الله تعالى في النساء (فحيوا بأحسن منها أو ردوها) لم يصرف وقال (بأحسن ما كانوا يعملون) فصرف أحسن لأن ما محل اسم ومن صفة ولا تضاف صفة كما قال ذو الرمة .

(بأفضل في البرية من بلال ... إذا मिलت بينهما ميالا) .

نصب بأفضل لإضافته إلى صفة وقال آخر .

(وما فحل بأنجب من أبيكم ... وما خال بأكرم من تميم) .

والخفص بالإضافة .

قولهم دار زيد و غلام عمرو خفصت زيدا بالإضافة دار إليه .

والخفص بالجوار .

قولهم مررت برجل عجوز أمه ومررت برجل طالق امرأته خفصت عجوزا وليس من نعت الرجل إلا أنه لما كان من نعت الأم خفصته